

متابعات | دعاء وكلمة د. عبدالله العبيد بعد ختام مجلس سماع صحيح الإمام مسلم بقطر

عبدالله العبيد

جننا الى الدنيا كي ندعو الى الله لننشر الخير في الكون الذي حرام. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى صحبه اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن - [00:00:01](#) ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن لك الحمد انت هو متحرك ولقاؤك حق. والجنة حق والنار حق وانت تبعث من في القبور. نحمد الله تبارك وتعالى - [00:00:21](#) على ان اتم علينا نعمته بتمام نحو اربعة الاف حديث من حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وان يسر لنا سماعها واستماعها ومناقشة بعض حديثها وبعض فيها وبعض الهدايا هذه السنن المباركة عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اسأل الله -

[00:00:41](#)

وتعالى ان ينزل المثوبة لاصحاب الفضيلة العلماء الذين اسمعوا وان يجزي خيرا وينظم المثوبة والخير اصحاب الفضيلة العلماء الذين شرفوا هذا الحفل في مقدمتهم صاحب الفضيلة العلامة الدكتور يوسف القرضاوي حفظه الله ومتعاسه بخير وطاعة. وشكر الله لكم ايها الاخوة وشكر لي - [00:01:11](#)

من كان سببا في حضور وفي اقامة هذا المجلس وهو الشيخ خالد بن محمد ال ثاني جزاه الله خيرا. ايها الاخوة ان اقامة مثل هذه المجالس هي احياء لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه الكتب والدواوين موجودة على الارض في المشارق - [00:01:41](#) وفي المكتبات وفي دور العلم والمعاني. هذه المطولات لا يوجد عندنا حل. الا قراءتها في هذه في هذه المجال انا وانت في الليل عندنا اشغال كثيرة ربما لا نقرأها ولكن من الحل ان تخرج هذه الدواوين من حديث رسول - [00:02:01](#)

الحمد لله صلى الله عليه وسلم وان تقرأ ولو كان في قراءتها بعض الملاحظات في بعض اهل العلم في كونها سريعة او كونها يمر على اشياء يعني ما لا يفهم كله لا يترك كله ولا يترك بعض لكن هو اجتماع الناس - [00:02:21](#)

على سنة رسول الله. والحج لهذه المطولات هو ما ذكرت لكم من اسماعنا. واقامة المجالس فيها. ثم يعقل بعدها مجالس اخرى في الدراية مثلا في اسبوعين يبين ما فيها من الاحكام والاصلاح كل حديث - [00:02:41](#)

اربعة اسابيع بدأ ان يقرأ في اسبوع يعني ليس الحل ان نرى بعض الذين يعبثون في الصلاة هل نقول له لا تصلي؟ هذا لا يحل لنا المشكلة الذي يحل المشكلة هو ان توجهه وترشده الى هذا العمل الصالح. فاسأل - [00:03:01](#)

تبارك وتعالى ينزل المثوبة لكم انتم ايضا ايها الاخوة. ومددكم كمثل الاول الذي قال لم اسع في سمعتي او قديمه وحديثه لكن اذا فات المحب لقاء من يهوى فعدد الاستماع الحديث. فنحن - [00:03:21](#)

نتعلم هذه الأيام بسماع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسماع سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نلتقي فيها ينصح بعضنا بعضا نتواصى بالخير نتواصى بالحق نتواصى بالصبر - [00:03:41](#)

نجتمع على ذكر رسول الله ازيد من اربعة الاف مرة صلى الله عليه واله وسلم. ونحن نصلي عليه. شيء عظيم انجاز عظيم كيف حديث رسول الله مر علينا وتفقهنا في المسائل ونكتنا على مسائل لطيفة وبذلك نكتة اليوم الذي قلناه الكثير من الناس يظن ان -

[00:04:01](#)

انه لو لن يبني المسجد حتى يدخل في من بنى لله مسجدا ولو كان عثمان رضي الله عنه قال لا يرى ان يدخل في هذا فائدة عظيمة واشياء من من المسائل التي يعني استفدناها وتعلقنا بها من هذا الامام الجليل مسلم - [00:04:21](#)

رحمه الله ايها الاخوة ان هذا الدين لم يحمله الا امثالكم. لن يحمله السكارى واهل الدنيا لن يحملوا الا انتم لن يحمله الا انت. ولا يزداد ان انا اوصيكم واوصي نفسي قبل ذلك. بتقوى الله تبارك وتعالى - [00:04:41](#)

وهذه المجالس هي عائلة في طريقك الى الله. المجالس الحقيقية هي مجالسة مجالس هي الجلوس عند العلماء في كتب التفسير وفي كتب الحديث وفي كتب الفقه وغيرها وغيرها من كتب العلم - [00:05:01](#)

وهذه المجالس تكمل ولاجل ذلك يخطى بعض شبابنا هداهم الله لما يسمع كتابا يعني كالبخاري مسلم يأتي ويتصدق هذا خطأ قادم فلنجد بعض الاخوة هداهم الله يركضون على افاضل اهل الليل - [00:05:21](#)

اسألك هو تصورها وقد لا ضربنا لهذا امثلة ذكرنا امثلة رفع البصر الى السماء في الصحيحين بل في شأنه ظاهره انه كبيرا من الكبائر. ومع ذلك المشهور من مذاهب الائمة الاربعة رحمة الله عليهم انه يكره - [00:05:41](#)

الانسان مجال للتأمل في هذه المسائل ولا يقدر ينكر احيانا قد تنكر قولاً ولم يقل به الا الله الا رحمة الله عليه انت تنكر على جماهير الامة. انا لا اقول اي انك لا تقلب به حاشا لله كلاما لكن في قضايا - [00:06:01](#)

ينبغي ان يكون انسان واسع صدره محبا لاهل العلم يتلطف به يناقشه ولا يتزبد يا رب فوقهم او يبقى فوق اكتافهم. بعض شبابنا هداهم الله لما يحصل له سماح في بعض الكتب يبدأ بسم الله. يقول النسائي ما فهم قلة هذا الحديث - [00:06:21](#)

واخطأ الامام مالك في قوله كذا. ولم يصب الشافعي في مراده في هذا. واراها ما رأيناها لما قرأنا رأينا بعض المعلقين يرد على الامام الشافعي لماذا؟ رد عليه بقول هو قول جميل هذا خطأ - [00:06:41](#)

نعم اذا كان فيه شيء يذكر لا تظن انك انت بعد الف واربع مئة سنة يعني شجاعة عنترة لا الائمة رحمة الله عليهم لم يتركوا شيئا حتى ذكر تصحيح الحديث وتضعيفه - [00:07:01](#)

رحمة الله عليه. وهذا الذي دعا الامام الحاضر ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله الى ان الدعوة بانه لا تصحيح. فالتزم وهذا الكلام اخذ يعني من بعض المتأخرين كما اشار الى هذا الحافظ السيوطي والسخاوي رحمة الله عليهم جميعا - [00:07:21](#)

مرة ايها الاخوة اسأل الله ان يبارك لكم في سماعكم وان يجزيكم خير الجزاء على تحملكم هذا سماع طيلة تسعة ايام الله خيرا في حدود السبع او ثمان ساعات وانتم تسمعون حديث رسول الله. يذهب الناس بالشاب والبعير وتذهب - [00:07:41](#)

رسول الله هذه امر غني اسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت. وتولنا فيمن توليت وقنا واصرف عنا شر ما قضيت. فان - [00:08:01](#)

لا تقضي ولا يقضى عليك. اللهم انا نسألك في هذا كالمكان المبارك. وهذا الجمع الفاضل ان تنجي اخواني المستضعفين في كل مكان في بلاد وفي العراق وان تربط على قلوبهم وتثبتهم في بورما وان تيسر لهم الصلاح في مصر وفي تونس وفي ليبيا وفي جميع - [00:08:21](#)

المسلمين. اللهم انج المستضعفين في كل مكان. اللهم انجد مستوردنا في كل مكان. اللهم انزل بأسك ورزقك وسخطك بمن عاد اولياءك اللهم انزل بأسك ورجك وسخطك بما عاد اوليائكم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث - [00:08:41](#)

اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد جئنا الى الدنيا كي ندعو الى الله لننشر الخير وفي الكون الذي حار - [00:09:01](#)